



Project funded by the European Union

ملحق صحفي  
14 كانون الثاني 2011

## منظمة الصحة العالمية: دعم الخدمات الصحية في العراق من خلال برنامج القطاع الصحي للإصلاح والتحديث

عمّان - عقدت منظمة الصحة العالمية - مكتب العراق بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية ورشة عمل في عمّان في الفترة ما بين 11 - 15 كانون الثاني 2011 لمناقشة تنفيذ برنامج الإتحاد الأوروبي لدعم منظمة الصحة العالمية بهدف "دراسة آليات ونظم تقييم النظام الصحي"، وقد حضر الورشة معالي وزير الصحة في إقليم كردستان في العراق، وزير الصحة السابق، رئيس وكالات لجنة الهدنة العسكرية، الأعضاء الأساسيين للجنة الإستشارية الوزارية، إستشاريين وطنيين من فريق الدراسة الوطنية ومستشاريين من منظمة الصحة العالمية والإقليمية والمقر الرئيسي ومنظمات الأمم المتحدة المشاركة في برنامج تحديث القطاع الصحي في العراق.

ويقدّر برنامج تحديث القطاع الصحي في العراق لدعم البرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة، والممول من الصندوق الإئتماني لمجموعة الأمم المتحدة للعراق بحوالي 55 مليون دولار أمريكي، حيث يهدف البرنامج الى دعم حكومة العراق في جهودها الرامية الى تحديث القطاع العام من أجل تحسين الإدارة وجودة تقديم الخدمات على جميع المستويات، بما في ذلك على مستوى المحافظات والمناطق.

ويتكون البرنامج المشترك من مرحلتين، حيث يتم التركيز في المرحلة الأولى من السنة الأولى من البرنامج على إجراءات تشخيص احتياجات القطاع الرئيسي بالإستناد على الأدلة وتحديد الخيارات والخطوات العملية اللازمة لوضع برنامج التحديث الوطني العام. أما المرحلة الثانية والتي تستمر ما بين 2 - 4 سنوات، سيتم التركيز فيها على الإصلاحات القطاعية لتعزيز تقديم الخدمات من خلال الإصلاح والتحديث بحيث تُحدد بخطة واضحة تماشياً مع الأهداف الإنمائية. هذا وقد تم إختيار ثلاث قطاعات لتكون مرحلة تجريبية مع الأخذ بعين الإعتبار الجهود التي قامت بها الوزارات بهذه القطاعات، وهي الصحة والتعليم، المياه والصرف الصحي.

وُخصّصت الأيام الثلاثة الأولى من ورشة العمل لمناقشة وصياغة تطوير وتصميم أداة الدراسة للتقييم الوظيفي الفعّال إضافة الى تقييم النظام الصحي ومناقشة اليات التنفيذ المناسبة والفترة الزمنية المطلوبة.

وتَمّ خلال اليومين الماضيين للإجتماع عقد حلقة دراسية حول سياسة تعزيز النظم الصحية والقيادة في العراق بهدف تجديد إلتزام وزارة الصحة لبرنامج تحديث القطاع الصحي والسماح لتبادل وتقاسم الخبرات العالمية والإقليمية والوطنية في إصلاح القطاع الصحي، والحصول على رؤى وتوقعات واضعي السياسات الرئيسية فيما يتعلق بعملية الإصلاح.

وحضر الإجتماع الذي عُقد في عمّان عدد من صنّاع القرارات وكبار المسؤولين من وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم العالي، والبرلمان العراقي، والأوساط الأكاديمية الدولية، وموظفين ومستشاري منظمة الصحة العالمية وممثلين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف. كما حضر أعضاء لجنة الهدنة العسكرية الأساسية، فضلاً عن أعضاء فريق الدراسة الوطنية العراقية.

وخلال إفتتاح الورشة على مستوى صنّاع القرار، أكّد معالي وزير الصحة السابق، عضو البرلمان العراقي الدكتور صالح الحسنوي "أنّ إحتياجات ورؤية المواطنين العراقيين حاسمة الأهمية وأنّ برنامج التحديث يجب أن يأخذ في عين الاعتبار"، وأكّد مجدداً على ضرورة تقوية الدعم السياسي والإلتزام في ذلك.

من جانبه أيضاً، أكّد معالي الدكتور طاهر حورامي، وزير الصحة العراقي في إقليم كردستان، على أهمية أنشطة بناء القدرات في إطار هذا البرنامج، والحاجة الى مساعدة منظمات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين بهذا الصدد.

كما أكّد الدكتور سيد جعفر حسين، ممثل منظمة الصحة العالمية - مكتب العراق على القيادة القوية لهذا البرنامج وحيازة الحكومة العراقية له، مع التركيز على دور منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين على توفير الدعم والمعارف والأدوات اللازمة من قبل فريق الدراسة الوطني للقيام بمواجهة التحديات المستقبلية. كما وألقى الضوء على حقيقة أنّ هذه التجربة تُعتبر فرصة مهمة لحكومة العراق لإستخدام الصحة كمدخل ضمن الإطار الأوسع للتنمية في البلاد.

وتجدر الإشارة الى أنّ هذه الورشة هي إستمرار لورشة العمل التي أُقيمت في بيروت من أكتوبر 2010 لمتابعة توصيات تحديث القطاع الصحيّ في العراق في إطار متابعة توصيات إجتماع إدارة المشتريات والتوريدات.

---

***For more information, please contact:***

Ms. Ruba Hikmat, Media and Communication Officer, Tel. +96279-5096066, [hikmatr@irq.emro.who.int](mailto:hikmatr@irq.emro.who.int)